

وَأَمْسَكَ جِبْرِيلُ رُكْبَتَهُ وَأَخَذَ مِكَائِيلُ لِرِمَامٍ • فَسَارَ هُوَ
وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ أَرْضَادَاتِ جَبْرِيلَ بِنَعِيَّتِهِ • فَقَالَ لَهُ
جِبْرِيلُ أَنْزِلْ فَصَلِّ هَاهُنَا فَمَهَذَهُ طَيْبَةً وَبِهَا الْهَجْرَةُ
وَزُورِ الْوُحْيِ وَالْحِجَامِ • ثُمَّ سَارَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هَاهُنَا
بِمَنْزِلِ التَّجْلِيَاءِ إِلَى الْإِلَهِيَّةِ • فَإِذَا هُوَ عِنْدَ شَجَرٍ مُوسَى كَلِمًا
مَنْ وَجِبَ لَهُ الْكَلَامُ • ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ صَلِّ هَاهُنَا بِمَعَاهِدِ
الْأَسْرَارِ الْفَيُّومِيَّةِ • فَإِذَا هُوَ بِظُورِ بَيْتَاءَ حَيْثُ كَلَّمَ
اللَّهُ مُوسَى الَّذِي قَامَ لِرَبِّهِ حَقَّ الْقِيَامِ • ثُمَّ بَلَغَ أَرْضًا
فَبَدَتْ لَهُ مَقُورُ الشَّامِ الْعَلِيَّةِ • فَإِذَا هُوَ بِبَيْتِ كَحْمٍ حَيْثُ
وُلِدَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الَّذِي بَشَّرَ بِبَيْتِنَا وَقَارَ بِصُحْبَتِهِ
وَلَسِيْقَتِهِ بِشَّرْعِهِ بَيْنَ الْأَنْعَامِ • وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ

رَأَى

رَأَى عَفْرِيَّتًا يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارِ لَهَيْتِهِ • يَرَاهُ كَمَا
الْتَقَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ • فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ الْإِ
أَعْلَمْتُ كَمَا إِذَا قُلْتِهِنَّ طُفِئَتْ شُعْلَتُهُ وَخَرَّتْ لَفِيهِ
عَلَى الْفُورِيَّةِ • فَقَالَ بَلَى فَعَلِمَهُ فَدَعَى فَالْتَقَتْ لَفِيهِ
وَطُفِئَتْ شُعْلَتُهُ ذَاتَ الْإِضْطِرَامِ • وَرَأَى فُومًا يَزْرَعُونَ
فِي يَوْمٍ وَيَحْصِدُونَ فِي يَوْمٍ لِأَكْلِ عَادَةِ اللَّهِ نِيَوِيَّةِ •
فَسَأَلَ مَنْ هُمْ فَقَالَ هُمْ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
الْمَلَائِكَةُ الْعَلَامُ •

عَطَّرَ اللَّهُ نَوْحَ أَوْصِلُوا تَسْلِيمًا شَدِيدًا صَرِيحًا صَالِحًا لِعَرَاكِ قَهْرِ التَّمَامِ

وَوَجَدَ رَائِحَةَ طَيْبَةٍ زَكِيَّةٍ • فَإِذَا هِيَ رَائِحَةُ مَا شَطَطَتْ

بَيْتِ فِرْعَوْنَ بِسَمَائِهِ مَسْطُهَا إِذْ سَعَطَ الْمَشْطُ مِنْ